٢

وسئل حرسه الله بما صورته

ما قولكم رضي الله عنكم فيما اذا ان السيد عبده المملوك او المدبر شيأ من النقدين واذن له في شرا شي ثم اعتقه على التفصيلين فهل للسيد بعد العتق اخذ ما اداه في حال المملوكية او التدبير وهل اذا اشترى العبد شيئاً قبل عتقه يملكه بعد العتق ام هو لسيده

فاجاب عافاه الله بقوله والله العليم

اما الدين فعلى ما في الفتح لا يثبت للمولى على عبده دين واما كسبه فهو للمولى اما القن فظاهر واما المدبر فعلى ما في الدرر والبحر وغيرهما ان كسابه للمولي والعلم للمولي الكل كتبه عبد محمد سعد الله انتهي ومن خطه نقلت

وسئل مولانا السيد سعد الله عن التفريق المذكور في جواب فاجاب بما نقله

ان دعت الى بيان وجه افتراق ركعتي الطواف عن الوتر وسجدة التلاوة وصلاة الجنازة بالحاقها بالفرائض في عدم الكراهة في الاوقات المكروهة دونهما فيقول المجيب تعالى اجيب اما عن الوتر فبانه واجب مطلق حيث اوجبه الله تعالى من غير كسب العبد فصار في معنى الصلوة المفروضة بخلاف ركعتي الطواف اذ وجوبها عليه انما هو باكتسابه الطواف فلم يكن في معناها على ان اقدمية الواجب المطلق المنوط بايجابه تعالى على المقيد بكسب العبد مما لا يخفى ولذا قدمت رتبة الصلاة على الزكوة فانها انما تجب بتحصيل النصاب او ابقائه في الملك حولا ومن تنحي عنه اصل خلص عما يجب فرعا واما عن الاخيرين فسجدة التلاوة ليست بصلاة وهو ظاهر وصلاة الجنازة وان سميت صلاة لكنها دعا حقيقة ولذا تنقصر عن درجة الصلاة الكاملة التي هي ذات ركوع وسجود في الاحكام على ان جواب الوتر جار فيهما ايضاً عند تدقيق النظر اما صلاة الجنازة فظاهر لعدم كون مناط وجوبها في اختيار العبد كما لا يخفى واما سجدة التلاوة فلان وجوبها على القارى وان وقع بعد فعله الاختياري في الاكثر لكن وجوبها غير متوقف عليه حتى لو جرت على اية التلاوة على لسانه من غير قصد او وقع الصوت بها في سمع سامع بلا توجه لوجبت عليه بلا ريب وقد تقرر في الاصول ان شرط العلة الاطراد والانعكاس فلم يكن علة بخلاف ركعتي الطواف اذ لا يجبان الا بمباشرته وكسبه بنيته حتى لو طاف بلا نية اصلاً لا يعتد به والله تعالى اعلم واما وجه الكراهة فوجهها مذكور في الكتب الفقهية والله تعالى اعلم انتهى

فائدة افادني بها مولانا السيد المشار اليه حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الشافي بسم الله الكافي بسم الله المعافي بسم الله الوافي بسم الله خير الاسما بسم الله رب الارض والسما بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شي في الارض ولا في السما انك انت السميع العليم وقت الصبح يكتب في زبدية ويغسل بالما ويشرب ذلك الما اياما متواترة

Copyright © King Saud University